الياء في آخره معناه وقع على القفاء وهو مطاوع سلق ولما فرغ المص
رحمة الله عليه من ذكر ابواب الفعل شرع في بيان اقسامه باعتبار الا
صالة والزيادة مع السلامة او غيرها فقال ثم اعلم ان الفعل
المنحصر في هذه الابواب الخمسة وثلثين التي ذكرت ثمانية اقسام لانه اما
ثلاثي مجرد سالم نحو كرم لانه على ثلاثة احرف اصول سالمة عن حروف العلة
والهمزة والتضعيف واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد ويبس لانه
على ثلاثة احرف اصول معتل فاؤه واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج
فانه على اربعة احرف اصول سالمة عن حروف العلة والهمزة والتضعيف
واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس فانه على اربعة احرف اصول
مضاعف واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيدا على كرم
وثلاثي سالم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لكونه مزيدا على
وعد وهو ثلاثي معتل فاؤه واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج
لزيادة فيه على دحرج وهو رباعي سالم واما رباعي مزيد فيه غير
سالم نحو توسوس لزيادة على وسوس وهو رباعي مضاعف ويقال
انه يسمى لهذه الاقسام المذكورة الاقسام الثمانية لكون مجموع
احادها ثمانية وانما لم يكن الفعل غيرها بان يكون ثنائيا لان الاصل
في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف للابتداء وحرف للوقف وحرف للوسط

واما اعتبر جهة المضاعف من
المعتلات مع ان حرف العلة في
الاول والحال انه ادخل فيها ولذا
يقال للمثال المعتل بلا اضافة
الفاء لان حرف العلة يرى في الاول
الامر بخلاف الاجوف والناقص
ونحوه يقال لهما المعتل العين واللام
منه عبد الله افندي

١٦

للوسط بينهما لانهما اذا تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا
بينهما وبان يكون خماسيا لكثرة استعماله مع ثقل معنى لدلالته على الحدث
والزمان ولفظا لاقتضائه الفاعل ابدا والمفعول به ولانه يتصل به
الضمير المرفوع فالخماسي فيه كالسداسي في الاسم وهو مرفوض فيه لئلا يتوهم
كلمتان ويجيء خماسي الفعل وسداسيه بالزيادة لانهما بالعارض فلم
يعتد به وقصد وليحصول المعاني المختلفة باختلاف صيغته ولم
يبالوا به في الفعل لقبول التصرف من حيث المعنى بخلاف الاسم واما
عدم مجيء ما فوق السداسي فاحكم بالسماعي فافهم ثم لما بين
المص رحمه الله تع هذه الاقسام المذكورة شرع في بيان الاقسام باعتبار
صحة اصل الفعل وعدمه فقال ثم اعلم ان كل فعل من افراد الفعل
اما صحيح وهو البناء الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف
فعل حرف من حروف العلة وهي اي حروف العلة ثلاثة الواو والياء والالف
انما سميت بها لما فيها من خواص العليل من نقص وزيادة وانقلاب وتسمى
حروف المد واللين ايضا لاتصافهما بهما اذا ناسبها حركة ما قبلها وهي كما
ساكنة اذا المناسبة فليست الاتصاف ولو في بعض الصور وليس في
فقط فاذا لم تسكن فلا تكون مدة ولا لينة فالتسمية باعتبار الاتصاف ولو في
بعض الصور وليس في تلك المقابلة ايضا الهمزة والتضعيف لانه اذا كان فيه

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University